

سلسلة الهدى والنور {81} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

نعم. احد الاخوان يسأل ويقول لقد حدث اخيراً مما يؤسف له حقاً لا يؤسف له حقه وهو فكر العزلة والدعوة اليه. مع العلم ان من يدعوا اليه، هذه العزلة يحتاج بعزلة الامام ما لك. ويقول، لقد كانت - 00:00:00

٠٠:١٧- القول في مبالغة هذا شيء اى حدث ما هذا مبالغة في القول حدث ما اظن هذا ما سبحانه الله دين العزلة مفهوم ما هو القول هذا صحة مدى ما التابعين تابع بين ثم التابعين بين ما مالا

واما ما يقال عن مالك فالله اعلم به والعذر لم يأتي زمانها بعد. العزلة انما تشرع حينما يكثر الهرج وهو القصد بين المسلمين بسبب العصبيات القبلية او الحزبية او ما شابه ذلك - 00:35:00

اما العزلة هذه والحمد لله لم يأتي بعد زمانها وعسى ان لا ندرك ذلك وعلى العكس من ذلك يقول الرسول عليه السلام المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم. والناس طبائع مختلفة - 00:54

ناس على انفسهم في كل زمان ولو في خلفاء في عهد الخلفاء الراشدين وناس بحبوا المخالفطة ولو مع الفساق والفجار. والحق بين هؤلاء وهؤلاء فالانسان يخالط ما لم يجد في مخالفته اذى في نفسه في دينه او في 00:01:18

فتنه خوف اولاده وذریته انا لا اعتقاد ان هناك يعني مسلم على علم بالكتاب والسنة يقول هذا زمان العزلة نعم. ومن زمان فتن زمان
فتنه بلا شک تمشي في الطرق سواء التبرج - 00:01:43

يقول الرسول عليه السلام اذا كان عندك السيف فاضرب به الصخر - 00:02:03

انتهى الامر. انه من بعض الناس يقول اما الحديث يقول المؤمن الذي يصبر اه على مخاطبة الناس على هذا الناس افضل من المؤمن الذي لا يصبر على مخالطة الناس - 00:02:19

فيفيقول بعضهم انا لا استطيع ان اصبر على هذه المخالطة. لذلك يعني ارى الاعتزال لنفسي. فباب القول صحيح؟ انا قلت انفا. انفا ان
قلت اذا كان هو يجد في نفسه - 00:02:33

يكون الانسان منعزل عن الناس جميما - 00:02:48

الامر، اي نعم. ما يجوز - 00:03:03

طبعاً لانه ما دام لا سيماء اذا كان يقول هذا القيد فمعنى ذلك ان الاخرين لا يأخذون هذا الحكم انا المالك كان عنده مرض وقول اخر
بانه كان هو يعني - 00:03:13

المحجور عليه يعني ممنوع من الخروج عن الحلم ما مدى صحة القول الفائل على الذي يفترط بالجماع كفارة وقضاء يوم فالمعلوم من الحديث الكفارة فان صح القضاء فما دليله؟ هناك روايات - [00:03:28](#)

اه يقول الحافظ ابن حجر العسقلاني بأنه امر عليه الصلاة والسلام الذي افطر بالجماع ان يقضى يوما هذه الروايات كما يقول ابن

حجر نفسه بمفرداتها ضعف لكن مجموعها يعطي للحكم قوة - [00:03:53](#)

فهذا هو مأخذ القول بوجوب القضاء بالنسبة لمن افطر بالاجماع. بالإضافة الى الكفارۃ المغلظة المعروفة مسجد يدعی بان رسول الله صلی الله علیه وسلم یعلم الغیب. فهل یجوز الصلاۃ خلفه - [00:04:16](#)

رسُلُّ قرآنیة الواردة صراحة بان الرسُول عليه السلام لا یعلم الغیب كما في قوله تعالى ولو كنت عالم الغیب لاستکثرت من الخیر وما مسني السوء وبالحادیث الواردة ايضاً مؤکدة لهذا المعنی - [00:04:41](#)

فمثلي الحديث الذي في صحيح البخاري ان النبی صلی الله علیه وسلم من بخاریة صغیرة وهي تغنى لا تقولوا وفینا نبی یعلم ما في غد ف قال عليه الصلاۃ والسلام دعی هذا لا یعلم الغیب الا الله وقولي مثل ما كنت تقولين - [00:05:00](#)

يعنی من الكلام المباح. فاذا بلغ ذلك ثم اصر على ظلاله فحينئذ لا یجوز الصلاۃ خلفه ما هو الوصال المنهی عنه؟ وهل یجوز ان یواصل يوم واحد؟ وایش ما هو الوصال المنهی عنه؟ الوصال نعم. هم. وهل یجوز ان یواصل يوماً واحداً دون ان یفطر - [00:05:24](#)
وهذا سبق الكلام عنه قلنا ان الرسُول صلی الله علیه وسلم فنهی عن الايصال وقال فان كان ولا بد فمن السحور الى السحور. بس. اذا جمع الانسان اهله في رمضان وعجز عن الكفارۃ فان المعلوم انها تسقط ولكن اذا استطاع فيما بعد فهل تجب عليه الكفارۃ؟ اذا وجبت فما هو الدلیل - [00:05:50](#)

هو ایه خادم المعلوم ایش فان المعلوم انها تسقط لا یستطيعها المعلومة انها تسقط؟ معلوم انها تجب. اذا السؤال يعني انه اذا لم یستطيع ثم استطاع فيما بعد فجوابنا اذا كان لم یستطيع - [00:06:15](#)

فما قدمت کفارۃ مطلقاً فتظل متعلقة في رقبته. اما اذا تنسى له مثل ما تنسى لذاك الرجل الذي اه جامع زوجته في رمضان وامرہ الرسُول عليه السلام بان یکفر بصیام - [00:06:44](#)

شهرین متتابعين قال ما افترض الا الصیام. وامرُوا بطعم ستین مسکیناً. قال ما بين بابتیها افقر منی ثم جاء الرسُول عليه السلام مال فاعطاه نحو خمسة عشر صاعاً من التمر - [00:07:00](#)

وقال تصدق بي؟ فاجاب الجواب السابق ما بيني؟ قال اذا انفقه على نفسك وعيالك. فهذا معناه واعتبر انه کفر. فاذا كان السؤال انه لم یکفر فبقيت المسألة متعلقة برقبته يعني الكفارۃ لا تسقط. لا تسكت. بل تجب في حالة القدرة. الاستطاعة نعم. یقول اذا قامت المرأة باغراء زوجها والتقرب اليه في - [00:07:19](#)

شهر رمضان حتى جامعها فكانت هي السبب في ذلك فهل عليها الكفارۃ لا انما عليه الكفارۃ انما عليه کفارۃ مع انه الفرس من الفارس بس یقول اذا تكرر جماع الرجل لامرته في نهار رمضان فهل یلزمها اکثر من کفارۃ واحدة - [00:07:48](#)

اذا تكرر ذلك في يوم واحد فالکفارۃ واحدة. اما في ایام فبعد الايام. نعم اذا جامع في شهر رمضان اکثر من مرة فهل تلزم الكفارۃ عن كل يوم؟ كما سبق. الله اکبر - [00:08:18](#)

من افطر متعمداً هل ینفعه صیام التطوع حيث لا دلیل على قضاء الفطر المتعمد؟ لا شك انه ینفعه کالذی كان قد ضیع کثیراً من الفرائض ینفعه ان یعوض ما فاته بصلاتة النوافل - [00:08:35](#)

کذلك الذي افطر يوماً من رمضان او اکثر عامداً متعمداً فلا سبیل له الى قضائک وهو اثم اشد الاثم حتى یتوب الى الله عز وجل توبۃ نصوحًا ولیعوض ما فاته من الحسنات بسبب افطاره فیکثر من النوافل حتى یعود شیئاً - [00:09:02](#)

اما مات انسان وکان عليه صیام فهل یجب على وليه ان یطعم عنه مسکیناً عن كل يوم؟ اذا كان هذا صحيحاً. فما هو الدلیل؟ وهل یأثم الولي؟ ان لم یفعل؟ اما صیام رمضان فلا یصومه احد عن - [00:09:25](#)

احد والحادیث الذي جاء عن النبی صلی الله علیه وسلم بقوله من مات وعليه صیام صام عنه وليه. انما هو صوم النذر اي صوم ليس مفروضاً عليه اصالة من الله عز وجل کرمضان وانما هو من باب التقرب الى الله عز وجل نذر على نفسه صوم يوم او اکثر - [00:09:45](#)

ممات ولم یستطع القيام والوفاء لنذرہ وهنا یصوم عنه وجهه وان لم یفعل اثم لان قوله عليه السلام صام عنه وليه في حکم الامر كما

في كثير من النصوص لقوله تعالى - 00:10:14

فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا خسوق ولا جدال في الحج. اي لا يجوز وصام عنه وليه اي هو مأمور بهذا الصيام وجملة صام عن
وليه جملة خبرية صام بمعنى - 00:10:34

ووقع الصيام مع انه لسه ما صار فهذا تأكيد لوجوب الصيام. اي انه كانه حقيقة واقعة ولذلك قال صام عن وليه ويبدو لي ان هذا
التعبير من حيث الاسلوب العربي ابلغ مما لو قال ليصم عنه وليه - 00:10:50

صام عن وليه يخبر عن امر سيقع بانه في حكم انه وقع. وهذا كقوله تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه. اتى اي سيأتي يقينا ولذلك عبر
عنه بالفعل الماضي اتى - 00:11:11

كذلك اقتربت الساعة ونحو ذلك من الايات فهذا تأكيد لان هذا الصيام من ولي المتوفى وعليه صوم نذر عليه ان يصوم عنه. نعم
شخص مضطر الى شراء شيء بالتقسيط. هل يجوز ام لا؟ ليس مضطرا ليجوز - 00:11:29

ايش؟ انبح صوتنا يا ابو عبد الله هيك الشيخ الحقيقة ان في زمن اليوم ابتلينا بالدنيا وزهرتها واصبحنا لا نستطيع ان نعيش عايشة
وسطا غير مقرونة لا اقول بالاتفاق بل - 00:11:53

لا نستطيع نعيش بعدم التوسع في العيش ولذلك فرجل مثلا عاش وبلغ من السن ما شاء الله وهو قوي البنية قوي الجسم ويمشي
على رجليه ولا يتأثر لكن يرى جيرانه هذا عنده سيارة وهذا عنده دراجة مثلا نارية والى اخره - 00:12:41

الى ان يكون عنده مثل ما عند غيره فيرجع بقول انا مضطر اني اشتري سيارة او دراجة بالتفصيل. وبين هاي الضرورة هذي؟ سوى
انه يريد ان يتسع وعلى ذلك قس امور كثيرة لا حصر لها. انسان يقول مثلا انا بدفع كل شهر - 00:13:11

ايجار السكن سبعين تمانين مية دينار مثلا قال مضطر بي ابني دار ولذلك بي استقرض بالايش؟ بالربا وبين الضرورة؟ ما دام انت
عايش وماموي وهل هذا السكن اللي انت عايش فيه حذهباوا معك الى الاخرة؟ يكفيك انه كما قال عليه السلام - 00:13:32
من اصبح منكم امنا في سربه في داره سواء كانت ملكه او من غيره المهم امن في سره وعند قوت يومه ومعافا في
بدنه وعنده قوت يومه فكانما سبقت اليه الدنيا بحدايرها وبين - 00:13:57

انه بده ياخد الربا ليبني دارا يسجل باسمه. ما في ضرورة. ولذلك اصبحت هذه الكلمة مع الاسف عليكم السلام وعليكم السلام
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فالقضية لو كان الانسان مضطر الى الربا المفتش ففيكون كاذبا في دعواهم - 00:14:18
لماذا هو المضطر؟ هل هو راح يموت جوعا جواب لا اذا راح يموت جوعا يجوز له ان يسرق بل اخوه لا يجوز له ان يسرق ها؟ لا لا
اريد ان اقول شيئا اخر. يجوز له ان يشحد - 00:14:51

شایف لانه هذا اهون من السرقة. السرقة اعتداء على مال الغير بدون حق اما الحالة كما قال تعالى وفي اموالهم حق معلوم للسائل
والمحروم. فاذا انت تسأل يعني تشنن بحق - 00:15:11

فانت اشرف لك من انك تاخذ هذا الحق بالطريق الشرعي من انك تسرق انظروا كيف الفقه يتدرج في الانسان وبيبين له الفوارق بين
امر وامر انت راح تموت جوعان راح تموت بربا - 00:15:28

لازم تتدرج للوصول الى ارتكاب الحرام مضطرا درجات. تصور نفسك في اي مكان كنت ونحن الان نعيش في بلد مسكون في ناس
كثيرون شووية وضرورة يتطرق انك تستقرض بالربا ما في هناك ضرورة ابدا. بدك تتجاجر. التجارة ما هي ضرورة. ممكن ان تعمل اي
عمل - 00:15:47

ممكن انك تبيع عطورات في صندوق صغير جدا اذا كان ما عندك قوة لحمل المتابع والمشاق سيارة مثلا تبيع فيها او دراجة عادية او
ما شابه ذلك كما يفعل بعض الاخوان المصريين وغيرهم رأسا - 00:16:11

القفز بده يرتكب الربا المحرم ويعيش بحكم الضرورة. فانت مسلا راح تموت جوعا اسأل من حولك اسأل قل له انا حالي كذا وكذا لا
هذا بيعطيك ولا هذا بيعطيك الى ان ينست من السؤال - 00:16:28

ازا الاقرب يعني طعام تناله يدك سرقة خذه صار لك حلال الان لكن متى بعد اتخاذ الخطوة الاولى وبين بتيجي الخطوة الاخيرة هذي

انك تأكل الحرام بالربا ما في هنا اساسا ما في حاجة تتصورها للضرورة تؤدي الى الربا. ما هي الا التوسع لا اكل -
المال الحرام ونحن نجهل او نتجاهل قول الرسول صلى الله عليه وسلم بعد قول الله تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعله مخرجا
ويرزقه من حيث لا يحتسب الحقيقة محض صوتى وانا اكرر هذه الاية - 00:17:12

ولكن مع الاسف الشديد قل من يتذكر بها. ومن يتق الله يجعل له مخرجا. هذه الاية معناها على الاقل لم تعد يدور هذا المعنى في اذهان المسلمين. ثم قوله عليه السلام يا ايها الناس - 00:17:31

ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها واجلها فايمنوا في الطلب فان ما عند الله لا ينال بالحرام
منسوخ هذا الكلام من اذهان المسلمين ابدا فهم يعيشون مع الاسف الشديد - 00:17:50

الحق من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجدية عن يد وهم صاغرون - 12:18

اعني ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. اقل كلمة بقلك انا مضطر وهو غير صادق في اضطراري ابدا على حسب التفصيل
الذى بيناه انفا. عندما اسمع تحية من التقسيط - 00:18:33

فضيلة الشيخ بن باز وغيره ايضا حل التقسيط. اي والله. شو موقف؟ هذا شو قال؟ موقفك اولا ان عليكم السلام ان تسمع دليل كل من المختلفين وتنجرد عن اتباع الهوى حفظك الله من الهوى - 00:18:50

تقول اه هذا شيخ وهذا عالم وهذا عالم - 00:19:17

وحيئنذاك تأخذ ما يناسب هواك لا انت بتكون مؤاخذة عند الله عز وجل اذا اتبعت هواك بحجة انه هاي في قولين في المسألة لا يجب ان تنظر دليل هذا ودليل هذا - 00:19:37

داخلي في عموم النهي عن اتباع الهوى في الكتاب وفي السنة - 00:19:53

استاذ محمد هذا الشيء الاول والذى لا بد منه للخلاص من مشكلة اختلاف العلماء في مسألة ما الشيء الثاني ان تأخذ بمبدأ دعم يرivity
الى ما لا يرivity. وهذا لا كلامي - 00:20:14

ما فيها احتياط يأني في المرحلة الأخيرة قوله عليه الصلاة والسلام - 00:20:33

مع ملاحظة الابتعاد عن الهوى استفتني قلبك وان افتاك المفتون استفتني قلبك وانصاك المفتون. وانا اعتقادي الشخصي ان الناس اليوم يهملون تطبيق هاي المراحل كلها يعني مثلا اتصور انسان من اخواننا 00:20:52

يسمع رايا لي او من اخوان الشيخ الفلافي يسمع رايا له لكن سرعان ما سيترك راي شيخه اللي عاش في في حلقات علمه حينما يجد
هواء ومصلحته مع الشيخ الراحل وانما هو متغصب. نعم. للشيخ الاول - 00:21:16

ولذلك فنحن يجب أن نتخلص من مشكلته لعل واحدة منها خلصنا منها وهو التقليد الأعظم لكن المشكلة الأخرى ما تخلص منها وهي اتباع الهوى اتباع الهوى هذا محظوظ كبير جدا - 00:22:02

استطاعته عن دليل كل منها ثم يتبع ما ادعاه الدليل سواء كان له - 00:22:20

ينتهي أخيراً استفتني قلبك وينفاق مقتول - 00:22:42

وليس معنى استفتني قلبك هو اك لا القلب المؤمن بالله عز وجل المستحضر مراقبة الله عز وجل الذي يعلم ما في الصدور يدخلن الجنة. نعم لا يدخلن الجنة اذا استحللن ذلك بقلوبهن. ما نراه في هذا الزمان من النساء الكاسيات. نعم نعم. لا يدخلن الجنة اذا استحللن - 00:23:02

نا فيدخلن الجنة بعد رأي. ليس مع السابقين الاولين. في موضوع اه طعام الغدا عن البنوك وبالذات البنك الاسلامي والاخ اللي طرح السؤال سامحه الله لم ينظم سؤاله على ورقة يتكرم فضيلة الاستاذ الشيخ باستيعابه والاجابة له - 00:23:30 لذلك اهمل الجواب عليه فانا تحدثت مع استاذ الشيخ قبل قليل حول موضوع البنك الاسلامي الذي اصبحنا كمسلمين نحن نعيشه كونه يحمل اسم الاسلام تعير به من قبل المسلمين الغير ملتزمين - 00:23:55 ومن قبل النصارى وائمة الكفر في البلد. حيث ان هذا البنك اصبح آيا يطرح اسهمه للاكتتاب والبيع في سوق عمان المالي هذه واحدة اصبح هذا البنك ايضا من جانب اخر - 00:24:12

يستوعب اموال المسلمين للاستثمارهم في مشاريع على ان تعود هذه المشاريع بالفائدة على المستسمر هذه المشاريع فيها اقوال كثيرة من كثير من العلماء منهم من يؤيد ومنهم من لا يؤيد - 00:24:31 وبدون ان يستندوا الى نصا شرعا وقد طرح موضوع البنك الاسلامي في الصحف وفي التلفاز وآيا في حلقات من النقاش مع اه كثير من اه العلماء اه المسلمين وكثير من علماء الرياضيات وعلم الاجتماع وغيرهم - 00:24:51 اه وقد اجازوا ذلك الا ان هذا البنك الذي اصبح الان يتبلور في خططه وفي اهدافه لكل متتبع فاصبحنا الان في شك من هذا الامر فاحنا نلح بالسؤال وارجو من فضيلة الاستاذ ان يتحملني انا شخصيا ويتحمل الحامي لانه في هناك من يلح على - 00:25:16 وانا شخصيا لم ارتاح اطلاقا الى فكرة البنك الاسلامي لاني لم اجد ما يبرر اه اه ارتياحي لهذه الفكرة ولا لعطاء هذا البنك كونه يمثل الاسلام وكونه يحمل كلمة اسلامي - 00:25:38

وهو الان يعني يقيم عدة فروع له في في كل الوطن العربي والاسلامي والان اذا سمح لي الاستاذ الشيخ اني اطرح موضوع انا اقف عليه موقف وهو ان البنك الاسلامي الان اصبح يمارس عملية جديدة وهي المشاركة في مشاريع - 00:25:53 حكومية موجودة في كل الوطن العربي والاسلامي يشارك فيه باموال مو دعا عنده ان كانت هذه الاموال مودعة لحساب رأس ماله ام لحساب المودعين الذين يشاركون في هذه المشاريع والمشاريع - 00:26:13 المقاومة في الوطن العربي واقول الوطن الاسلامي ولا اقول الوطن الاسلامي لانه لا يحكم بالاسلام وانت تعلمون ذلك. فهذه المشاريع هي الاموال التي تدخل في مشاريع تدخل بطريقة ربوية والدليل على ذلك ان المشاريع نفسها تفترض من بنوك دولية كافرة لتنمية المشاريع وتقيمها - 00:26:28

فكيف للبنك الاسلامي يدلي بدلوه ويشارك في هذه المشاريع باموال اسمها اموال اسلامية او اموال لمسلمين زي حالاتها فهذا ما اه استطيع ان اقوله بعد ان علمت تمام العلم بانه شارك في مشاريع في هذا البلد البنك الاسلامي وباموال اه تفوق اه - 00:26:49 آيا عدد كبير من الملايين ارجو ان نأخذ الجواب واذا بيتفضل الاستاذ وبأجله الى موعد اخر ليزداد آيا السؤال والمعرفة عن البنك الاسلامي وعن اهدافه وعن نظامه فهذا لا يمنع اذا بيتكرم علينا الان فما يسرنا جميعا - 00:27:09

الحقيقة انه البحث في البلد الاسلامي يعني طويل الليل ونذول شعب كثيرة اه لذلك اه كنت اتمنى ان اكون سؤال محدودا حتى يكون جواب كذلك. في تعامل البنك الاسلامي اه انواع وانواع كثيرة - 00:27:31 اه وكل تعامل حكمه في الشرع وان تدار تعرضت لمثال وهذا المثال قد يكون انا اقول قد يكون من الادلة على انه البنك الاسلامي لا يتعامل آيا معاملة اسلامية اه خالصة مئة في المئة - 00:27:54

ولاقول انه هذا المثال حقيقة هو دليل على ذلك آيا يرد مني سؤال وهو اشرت بل صرحت بان هناك يعني اموال اه يشارك فيها بنوك اه غير الاسلامية يعني اه لكن اه ما فهمت ما نعيده هذه المشاركة - 00:28:16 انا بهمني انا اعرف انه البنك الاسلامي هل يقوم بمشروع مثلا بناء بنك ربوبي مثلا يعني؟ لقول هذا النوع من جملة الادلة على انه

البنك الاسلامي يتعامل بمعاملات غير اسلامية. ام هو يأخذ اجرا من تلك البنوك على عمل هو في حد نفسه مشكور - 00:28:44
وهو نوعية العمل. ومثلا بيعطي اه بيشارك في مشروع المشاريع في شركة مساهمة. شارك بنص مليون دينار. معلش نوع العمل الذي يقوم به او مشروع تجاري. البنك دفع اشتري خمسمية - 00:29:05

اه الف سنة اه في خمسمية الف دينار. ايوا. في نهاية السنة قامت هذه الشركة بتوزيع ارباح فكان نصيبه بالنسبة المئوية مثلا تمانية بالمية من قيمة مساهمته في هذا المشروع. فهل ثمانين بالمية اللي حصل عليها من خلال مساهمته في هذا المشروع - 00:29:21
هل هي مشروعه اظن ان هذا جوابه سبق. سبق في تضاعيف كلماتي السابقة. لانه الشركة التي ساهمت فيها او ساهم ساهم فيها البنك الاسلامي هل هي لا تتعامل بمعاملات ربوية؟ كلهم تعاملوا هذى مشكلة هذا الذي قلناه وهذا ولذلك هذا لا يجوز - 00:29:40
شركة مساهمة على شكل هذه لا يمكن ابدا لا يواعي الشركات في الاسلام ثم القاعدة لا يجوز اصلا انشاء بنك في هذه الاجتماع الذي ما في لي كانت مساهمة في الأيام فأذكر شيخي البنك الاسلامي او مسجد اسكان ساهم حداشر - 00:30:02
يأتي المهم هل يوجد في الاسلام ما تسمى الشركات المساهمة على غرار لا يوجد في هذا لا يوجد شركات مساهمة في الاسلام. اذا القاعدة من الاساس ما هي واردة - 00:30:22

لله الرحمن الرحيم من سلسلة الهدى والنور اجوبة على اسئلة عبر الهاتف السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالك استاذنا؟ الحمد لله بخير. كيف انت؟ الحمد لله رب العالمين بخير من الله. الحمد لله - 00:30:43

الحمد لله رب العالمين بخير الحمد لله. الحمد لله. استاذنا. نعم. في عنا من بعض الاخوات. اه كانوا ذكرنا انه بده يصير في احد المدارس مسرحية بخصوص رابعة العدوية. ايوا. فهي حتى لا تستطيع ان تقنع البعض من هؤلاء القائمين على هذه المسرحية - 00:31:07

اي نعم بخصوص رابعة العدوية بتريد هي مثلا بتعرف كيف نهاية حياتها كانت رابعة العدوية يعني من الموجودة عندك يا استاذنا على كل حال العراق يا العدوية هي معتبرة من الزائدات الصوفيات. نعم - 00:31:27

ولا شك بان المسرحية هذه سيقوم بوضع يعني مسرحية من حيث تأليفها ناس لبيت عندهم بفقهه لا سيما فقه الكتاب والسنة. وسيقولونها ويمثلونها. اه استنادا على الرواية في كتب الصوفية. نعم. فهي معدودة من كبار الزهاد والصوفيات. نعم. ومن أشهر ما يروى - 00:31:49

بغض النظر هل هذا الذي يروى عنه صحيح او لا؟ لانه لا يمكن الحكم بصحة كل ما هو بالنسبة فهل هذه المرأة الصوفية وغيرها؟ نعم. مما يروى عنها انها كانت تقول في مناجاتها لربها - 00:32:23

ربى ما عبديك طمعا في جنتك ولا خوفا من ذلك. وانما لانك تستحق العبادة. نعم. هذا الكلام شعري لكن شعري يعني جميلا يأخذ بقلوب من لا يعلمون. ما يجوز وما لا يجوز للاسلام - 00:32:44

فهي تقول في مناجاتها لربها ما احسك طمعا في جنتك ولا من نارك وهذا لا يمكن ان يصدر من مسلم يخشى الله. الله اكبر. ليه؟ لان المسلم المؤمن بالله الایمان لا يكون الا وقد امن بكل صفات الله عز وجل كاملا - 00:33:09

التي وصف بها نفسه في كتابه او في سنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم من ذلك ان الله ذو فضل عظيم ومن ذلك ان الله شديد العقاب. فمن عرف الله بهاتين الصفتين مع الصفات الأخرى - 00:33:40

لأنه منتقم جبار وبانه كريم الى اخر ما هو ذلك لا يمكن ان تتصور هذا المؤمن حينما يعبد الله لا يعبده بل في فضله ولا خوفا من عذاب هذا مستحيل. نعم. لذلك جاء في الكتاب القرآن الكريم - 00:34:02

ان الله عز وجل وصف بعض عباده الاخيار لقوله عز وجل يعبدوننا رغبا ورهبا يعبدون رغبة فيما عنده من النعيم ورغبت خوفا مما عنده من الجحيم هذا وسع رب العالمين للاتقيناء. اي نعم. فكيف يتصور بامرأة صالحة او المفروض ان تكون صالحة؟ وهي تقول - 00:34:27

ما عبديك طمعا في جنتك ولا خوفا من ناره لان في الجنة اكبر نار. نعم. فهي الله عز وجل الحمد لله. فمن ان الله عز وجل في الجنة

هذا مما يروى عنها في الكتب وسيذكر هذا حتما في - 00:34:58

تم اسرائيل مشاربيها. اي نعم. ولذلك فنحن ما نشجع كما تعلم المسرحيات بصورة عامة والمشروعات التي تظهر فيها شخصيات لا يعرف تاريخها على الوجه الصحيح الذي يوافق الاسلام كتابا وسنة - 00:35:21

نعم يا استاذ من باب الفائدة. نعم. الان نستطيع احنا نقول عن رابعة العدوية. هل هي استاذي ماتت على صلاح او كغيرها من الصوفيين العربى وغیرها؟ لا ما نستطيع ان نحكم على انسان على اي شيء مات - 00:35:40

الله على الدين. اي نعم. فلا يترتب بمشغلين فائدة من القطا لانه مات مؤمن او كافرا. اي نعم. وانما المهم انه الكلمات التي كان عن هذه او شرك او عن هذا او ذاك - 00:35:57

انها كلمات لا يجوز ان تقال سامية وكفر المسلم يأخذ علبة ويبتعد عنها. اي والله. خيرا. جزاك الله عنا خير. واياك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سلام ورحمة الله وبركاته - 00:36:13

في الامس القريب فكرت في ان احاول معرفة دقائق التي تمضي على قرص الشمس بحيث يغيب وراء الافق من اول فما دائرة الشمس السكلى مع رأس الجبل ثم غيبوبة القرص بكليته - 00:36:26

فتبيين لي ان ذلك يأخذ من الوقت دققتين بمعنى لو ان الانسان تيسر له ان يرى تمام دائرة الشمس من اسفلها مع قمة الجبل ثم غاب ولم يتمكن من ان يستمر واقفا ليرى سقوط الشمس - 00:37:17

تركض شمس من وراء الجبل تماما او يستطع حين يغيب وقد رأى الناس دائرة شمس من اسفلها مع قمة الجبل وغاب لا يستطع ان يقر للاح提اط بعد ثلاث دقائق لانه غيبة قرص الشمس عند تلاقي اسفل الشمس - 00:37:57

مع قمة الجبان اخذ دققتين فاذا افطر والحالة هذه اي انه لم يتمكن ليرى غروب اعلى نقطة في الشمس لم يتمكن من ذلك بامر الماء فهو اذا رأى تماس اسفل الشمس ما على الجبال - 00:38:25

طوال فصفاته ان يفطر بعد ثلاث دقائق ولو كان هو ما رأى سقوط الشمس بتمامها وراء الافق واضح؟ نعم عشان متظاهرها ولذلك ان الحب دققة احتياطا. او يتحمل دققتين فمهما نسخر - 00:38:51

تلت دقائق هذا اذا كان الانسان مات لا يشهد له ان يرى سقوط الشمس وراء الافق كذلك لو تعيد بخصوص الكهف هاد المرأة الأخرى دياں نعم صحيح جزاك الله خير الله اكبر الله اكبر - 00:39:15

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رضي الله عنه اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلة حي على الصلاة - 00:39:44

حي على الفلاح هي على الفلاح الله اكبر الله اكبر. لا الله الا الله الله اكبر الله اكبر بسم الله مواصير هاد الحمد لله حطه عالنار الله اكبر الحمد لله رب العالمين - 00:40:31

الرحمن الرحيم ايها نعبد واياك نستعين يعنينا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آآ اذا زلزلت الارض زلزالها وخرجت الارض اثقالها وقال يومئذ تحدث اخبارها - 00:41:36

لان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا امثالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شررا يرى الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر - 00:42:37

يا رب الله اكبر الله اكبر الله اكبر ها هو النعاس انا الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين ايها نعبد واياك نستعين من الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:43:34

غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين ويل لكل همزة لمزة الذي جمعنا وعده يحسن ان ما له اخلده كلا لينبذن في الحطمة وما ادرالك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافندة - 00:44:56

من عمل مجده الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر انا لا لا الله اكبر الله اكبر الله اكبر احنا كنا سمعنا انه من هؤلاء النساء الموجودات في بعض الجامعات او المدارس او الكليات او بعض النساء المحاضرات اه عندنا - 00:45:48

يعني عندما يلقون المحاضرة او الدرس او يقرأون حتى القرآن في السماعة خصوصا عند الصباح آآ سمعنا ان هؤلاء النساء لم يستمتعوا ازواجهم ابدا في هؤلاء النساء لانهم متراجلات. فنريد منك يعني توضيح حول هذا - [00:47:12](#)

السؤال هو سوء التربية ومن اسباب سبل التربية الفساد المجتمع وفساد في المناهج التي يقام على اساسها تدريس الرجال والنساء او الشباب والشابات ذلك بان الطالبات في المدارس انا على متن اليقين - [00:47:31](#)

انهن لا يسمعن مثل قوله عليه السلام لعن الله الرجولة من النساء وكذلك حديث اخر الذي يرويه عبدالله بن عباس رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:48:20](#)

المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال في اعتقادي ان الطالبات التي يتخرجن من المدارس الثانوية اما فوقها لم يطرق سمعهن مثل هذا الحديث او ذاك الحديث الاول ولئن طرق شيء منها - [00:48:51](#)

مسامعهن يوما ما فذلك مما يدخل من اذن ويخرج من اذن اخر لان المناهج التي اه تدرس او تلقى الدروس على اساسها لا تسمح لمدرسة حتى ولو كانت متدينة ان تتبع في مثل هذا الموضوع - [00:49:29](#)

ومعلوم في الشرع وعند اهل العلم به ان الاصل في الرجل ان يخرج من داره ليعمل لصالح اهله وذويه وعلى العكس من ذلك فالاصل للمرأة ان فضل في بيتها والا تخرج عنه - [00:50:06](#)

عملا بقول ربها تبارك وتعالى وقرن في بيتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى فلما خارت المرأة كالرجل اخرج صباحا وتعود مساء صارت في ذلك متشبهة بالرجل من حيث تدري او لا تدري - [00:50:39](#)

من حيث تشعر او لا تشعر ولذلك فنحن لم نعد في هذه الازمنة المتأخرة نرى الفتاة العذراء التي تخجل ان آآ يقع بصرها على رجل بل هي من شدة حيائها - [00:51:06](#)

ترمي بصرها الى الارض لترى خطوطها وهي تمشي لم نعد نرى هذه الفساد التي كان امثالها معروفا حتى في عهد الجاهلية فضلا عن عهد الاسلام الاول الانوار الاطهر من اجل ذلك - [00:51:33](#)

جاء في الصحيح من شمائل النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان اشد حياء من البكر في حبرها هذه الذكر التي شبه سيد البشر عليه الصلاة والسلام في حيائه بها - [00:52:06](#)

لم نعد نسمع بها في زمننا هذا ذلك لانه غالب على النساء التشبه بالرجال لا شك ان لهذا اسبابا كثيرة من اهمها ابتداء سيطرة الحكماء على الكفار على كثير من فنشروا فيها - [00:52:33](#)

عاداتهم وتقاليدهم واذواقهم واخلاقهم المنحرفة عن الفطرة السليمة ووارثها جيل من الناس وتلقاها اه اساتذة موجهون زعموا واساتذات ونشر هؤلاء جميعا بين هذا الجيل الناشئ من فتيان وفتيات ما يسمونه بالمساواة - [00:53:00](#)

بين النساء والرجال. فكان هذا من اسباب انتشار قلة الحياء في النساء الذي جعل الكفيرات منهن متراجلات كل ما لا شك فيه ان ترجل المرأة نجعلها تعتد بشخصيتها امام زوجها - [00:53:33](#)

وقد تعلوا عليه بصوتها وربما تذله امام بعض اقاربه واقاربها ابتلاء منها على زوجها اين هذا مما جاء وصية الرسول صلى الله عليه واله وسلم الرجال بالنساء وعلل ذلك بقوله عليه السلام - [00:54:00](#)

من علة اه تنافي تماما هذه التربية التي نراها في العصر الحاضر الا وهو قوله عليه السلام استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم الشاهد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:54:32](#)

لما امر بالاستيقاء بالنساء خيرا في هذا الحديث علل ذلك عليه السلام بقوله فانهن عوان عندكم اي انهن كالاسارى الاسير لا يستطيع ان يعمل شيئا مع سيده كذلك المرأة المسلمة - [00:54:53](#)

المتخلفة بأخلاق اسلام صحيحة هي امام زوجها كالاشير ولذلك خش يا عليه السلام على الرجال ان يستغلوا هذا الوصف اللائق بالنساء ايستعلون عليهم ويتجبرون عليهم ويظلمونهن ولذلك امر بالاستيقاء بالنساء خيرا - [00:55:18](#)

وعلل بهذه العلة وهي قوله عليه السلام فانهن عوان عندكم اصبحت النساء اليوم لسننا بحاجة الى توصية الرجال بهن بل انقلبت الاية

فاصبحت النساء بحاجة الى ان يوصينا بالرجال خيرا - 00:55:53
لانهن اصبحن مستقلات باعمالهن في تصرفاتهن وكثيرا ما نسمع عن بعضهن انه ما في فرق بيني وبين زوجي ها هو زوج؟ وانا زوجة
وهو شريك وانا شريك معه في الحياة - 00:56:17

فعلى المسلمات المتمسكات بدينهن اذا كنا قد ابتلينا بشيء من مخالطة لهذا المجتمع ان يحاولن ان ينجون بانفسهن من ان
تتأثرن شيء من هذا الانجراف الذي وقعت فيه كثيرات من النساء - 00:56:38

بسبب ما ذكرناه الفساد التربوية وفساد المجتمع وهذه ذكرى وذكرى تنفع المؤمنين. والسلام عليكم. الله يجزيك الخير. عليكم السلام
خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:57:09